قلوب سرت نحو الهدى بعسكر
فقادت سهام الحب ترشقها رشقا
وجائت التوحيد بجيش عرمرم
فافنى الذى افنى وابقى الذى ابقى
هم القوم لا يشقى جليسهم غدا
وهل احد يحظى بقربهم يشقى
يا خالد اذلت لدينك عصبة
فوالقيم حبا وادناهم وفقا
لك الله يا شمس اضاء بنورها
من الدين ما قد كان اظلم ازرقا
شفيت قلوبا طال ما شفها الظما
فامطرتها من ماء علم الهدى ورقا
فاحييت منها كل ما كان ميتا
ورقيت منها كل ما كان لا يرقا
واخرجتها من كل جهل وظلمة
فتهادجا ليل الحب لدبرقا
وادخلتها حصن التوكل مخلصا
وامسكتها اللعز بالعروة الوثقى
شفيت بانوار الغيوب قلوبنا
فاسمك تنشق القلوب له شقا
وقد كان سلطان الهوى متمكنا
فاوسعها ذلا وعبدها رقا
واعتقتها من رقها بتلطف
فجوزيت من خير مخلوق الورى عتقا
اذا استبقت بالعارفين خيولهم

فجلاك

فجلاك بالتوحيد قد سارت السبقا
وان ركبوا نحو المعارف مركبا
ركبت اليها في بحار الهوى عشقا
سموت بنور الله عن كل ناظر
فصرت ترى في الغيب ما لا ترى الزرقا
فانت امام العارفين ونورهم
ومنطقهم مهما اردت بهم نطقا
فعطفا على من لا يلوذ بغيركم
بان ترشفوه من ندى فضلكم رشفا
فانتم كرام لا يضام نزيلكم
بجاهكم لا تمنعوا الوصل واللقا
عليك سلام الله ما ذر شارق
وما صدحت شجوا المو كرها ورقا
وصل على المختار من آل هاشم
كما جاء بالحق الذى اظهر الحقا

ومن خوارقه ان من جالسه ولازمه وراعى الاداب ظاهرا وباطنا معه انتفع من لحظه واسترزق من رزقه المكنون في قلبه ولفظه من الانوار والاسرار ووجد تاثيرا في ذلك الحال وزهد قلبه عن حب الدنيا والجاه والمال واستيقظ من نومه وافاق متفكرا في المآل وكذا ان هجر الاهل والعيال وهذه الخاصية لا توجد الا عند الكمل من الرجال فالحمد لله الذى شرفنا برؤيته وادخلنا في زمرته واسئل من رب العباد ان يمن على المريدين بحصول

Copyright © King Saud University